

## صباح العرب



## المال المغامر في الأطعمة المستحيلة

بقي صديقي المهندس يفكر بالبدائل المتاحة أمام حياته القادمة منذ أن توقف عن العمل في الأسابيع الأولى من انتشار الوباء، قال لي إن كورونا منحنا فرصة مضاعفة للتفكير بعد أن تخلصنا من الروتين التقليدي الذي كان يطبع حياتنا. هناك حياة مختلفة، الوقت صار ملكنا بعد أن توقفت أعمالنا، فلماذا لا ن فكر بطريقة حيوية أكثر مستقبلا.

صديقي هذا يمتلك تجربة عمل في حقل المشاريع الهندسية في بريطانيا منذ أكثر من خمسين عاما، وعندما أحيل على التقاعد لم يحل نفسه على الكسل لأنه ببساطة يتمتع بالعمل، لذلك كانت الشركات تستعين به في العمل المستقطع لبضعة أشهر، وعندما ينتهي من عمل ما تنهال عليه العروض الجديدة. لكنه مثل الملايين وجد نفسه فجأة متوقفا عن العمل تحت وطأة انتشار الوباء. فكانت فرصته مثالية للتفكير في مشروع خاص به.

قال لي دعك من الصحافة وشاركني في مشروع خاص، مع أنني لا أشك بنجاحه أخفيت ابتسامته الفشل الخاص بي؛ مع ذلك أهديت له اندفاعي لمشاركته في المشروع، مع التعبير عن عجزتي في اقتراح أفكار اقتصادية ناجحة.

وجد صديقي بعد أسابيع من التفكير أن مشروع الأطعمة النباتية سيكون ناجحا عندما تقدم الأطباق المشرقية للمتذوق البريطاني بمكونات نباتية صحية. لكن من قال إنه لم يسبقك أحد إلى هذه الفكرة سواء نجح أو فشل فيها!

وهما يكن من أمر فإن المال المغامر يبدو مندفعاً في الأطعمة المستحيلة في عالم يريد العودة إلى الأصول في طعامه يطبخ ويتذوق على مهل ليقيم في وجه الحياة المتسارعة.

اللحوم النباتية صارت حلا ناجحا إلى درجة أن أستاذا في جامعة ستانفورد تخلى عن عمله ليستثمر أمواله في أول شركة للأطعمة المستحيلة ونجح.

تقل صحيفة فاينانشيال تايمز عن الأستاذ الجامعي قوله "كنت أضحكة الناس عندما قلت إنني ساستثمر في بيرغر نباتي عام 2011. أعتقد أن الناس ظنوا حقا أنني قد جننت".

وبعد سنوات تقدر قيمة شركة الأطعمة المستحيلة بأكثر من أربعة مليارات دولار وتوجد منتجاتها الخالية من اللحوم في مطاعم شهيرة.

فحتى الذين يهتمون بالبيئة يتكفون بالصراخ في وجه الحكومات للقيام بدورها المفترض ولا يدفعون المال من أجل التكنولوجيا النظيفة، لكنهم يشجعون بقوة الطعام النباتي، ويخرجون كل مخراتهم في مغامرة الاستثمار بصناعة.

لست مفرطاً بالتفاؤل أكثر مما ينبغي وأرى عن قريب أن اللحم النباتي سيحل في أطباق الأسيويين والأوروبيين معا، لكنني لا أراجع عن اعتقادي بأن سبب أمراضنا في العالم العربي هو ببساطة الإفراط في تناول اللحوم، دعت من الكوابيس التي تلقى نومنا، اللحوم هي السبب.

## الدمى المسوخة تعود إلى الشاشات البريطانية بمئة وجه



## فقرات البرنامج ساخرة ولادعة ومؤثرة

بالخضار في فقرات البرنامج، إلى الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان، الذي كان يُصور وكأنه بلا دماغ فيما أصبحه يقرب كثيرا من الزر النووي، ورئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميغور الذي يحب البازلاء.

وكانت دمسى البرنامج تضم كذلك أنواعا أخرى من المشاهير، بينها لاعب كرة القدم بول غاسكوين، الذي كان يُصور دائم الكساء، إضافة إلى عدد من أعضاء العائلة المالكة البريطانية.

وقالت أستاذة التاريخ في جامعة كمبريدج لوسي ديلاي إن روح الدعابة التي ميّزت البرنامج هي جزء من تاريخ طويل من السخرية السياسية، وأضافت

"لقد وفر البرنامج منصة ساخرة لمجتمع شديد الانقسام بسبب السياسات النيوليبرالية، وإغلاق مناجم الفحم، وعنصرية الشرطة، والأسلحة النووية".

وردا على سؤال عما إذا كان "وجوه مسوخة" سيجحق النجاح المتوقع سنة 2020، ذكرت بان البرنامج "كان ضروريا لدغمة المتعصبين والفاستدين، والحاجة إلى ذلك اليوم لا تزال ملحة بالقدر نفسه".

وأشار تناول البرنامج الناشطة البيئية الشابة غريتا تونبرغ خضة كبيرة، إذ اعتبر بعض مستخدمي الإنترنت أن الاستهزاء بصغيرة السن تعاني نوعا خفيفا من التوحّد، من خلال تصويرها كمقدمة لفقرة الطقس التلفزيونية، غير ملائم على الإطلاق، مع أن غريتا نفسها "أحببت" تغريدة تقدم دميّتها.

وقال الكاتب الرئيسي جيف ويستبروك في العرض التقديمي "أنا لا أحاول أن أسئع حقا للناس" بهذا البرنامج "الغريب والعبثي بعض الشيء".

ويامل ويستبروك المشهور بعمله في "ذا سمسونز" و"فوتوراما"، في أن يُنظر إلى هذا البرنامج على أنه "نوع من التحكم وليس (سخرية) قاسية".

أما روجر لو فقال "لا أجد ما نفعله مسيئا، بل اعتبر أن المسميئين أكثر هم بعض الأشخاص الذين نهاجمهم".

وكان السياسيون أصلا في صدارة من تناولهم البرنامج في الثمانينات، من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر التي كانت تتنعت وزرّاءها

ترامب، فأظهره منغمسا في مفاوضات مع فايرس كورونا، قبل أن يستسلم للنوم فيما بقيت التغريدات المدوية تخرج.. من مؤخرته.

ولم يسلم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أيضا من الانتقاد الساخر، إذ صوّره البرنامج على أنه أحقّ يسيطر عليه

مستشاره المقرب دومينيك كامينغز، الذي يظهر بمثابة المرشد الأعلى للكائنات الفضائية. أما الأمير

هاري فراه المشاهدون يبحث من دون جدوى عن وظيفة في لوس أنجلوس، حيث يناقش مسؤولو "ديزني" استحداث نسخة

سوداء من شخصية "ستار وورز" الشهيرة "يودا" استجابة للمطالبات المناهضة للعنصرية.

انطلقت الشاشات البريطانية في بث نسخة جديدة من برنامج دمسى سياسي ساخر، بعد أكثر من عقدين من التوقف، حيث يرى القائمون عليه أن الوقت قد حان لعودته حتى يواكب الأحداث الجارية ويجعل الحياة السياسية في متناول عامة الناس.

لندن - عاد استعراض برنامج الدمسى السياسي الساخر "وجوه مسوخة" إلى الشاشات البريطانية السبت، بعد توقفه 24 عاما، إذ عُرض على التلفزيون البريطاني بين عامي 1984 و1996، واجتذب في ذروته 15 مليون مشاهد كل مساء.

واختار البرنامج العائد مئة شخصية تمثلها الدمى الجديدة المصنوعة من مادة الـ"لاتكس"، ومن بين السياسيين الذين تحولوا دمسى، الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومارك زوكربيرغ وبوريس جونسون وغريتا تونبرغ وكيم كارداشيان وسواهم.

وساهمت فقرات "وجوه مسوخة" الساخرة و"استكشاته" اللادعة، والمؤثرة في بعض الأحيان، في جعل الحياة السياسية في متناول

عامة الناس، وكانت بمثابة متنفس للتعبير عن الغضب ضد الإصلاحات

المحافظة لرئيسة

البلاد، والمؤثرة في بعض الأحيان، في جعل الحياة السياسية في متناول

عامة الناس، وكانت بمثابة متنفس للتعبير عن الغضب ضد الإصلاحات

المحافظة لرئيسة

البلاد، والمؤثرة في بعض الأحيان، في جعل الحياة السياسية في متناول

عامة الناس، وكانت بمثابة متنفس للتعبير عن الغضب ضد الإصلاحات

المحافظة لرئيسة

## قصاب ألماني يعرض نقانق بالفياغرا

يكون من الصعب قليلا فك لغز البعض منها والتعرف على مكوناتها، مثل نقانق بوروبا التي تصنع من الطحالب الزرقاء والجبين والمطبعة على هيئة نجوم، وكلمة بوروبا هي اسم أميرة فينيقية في الأساطير اليونانية القديمة.

200

نوع من نقانق القصاب ماتياس فرويند أدرجتها موسوعة غينيس على قائمتها

ولا يمكن التعرف كذلك على نقانق الفياغرا لأنها ليست محشوة بالمادة التي تستمد منها اسمها بل بنبات القراص. وأشار فرويند إلى أنه استلهم هذه النوعية من تقرير سمعه في الإذاعة يقول إن نبات القراص الذي يشبه الجرجير هو "الفياغرا الخضراء الطبيعية".

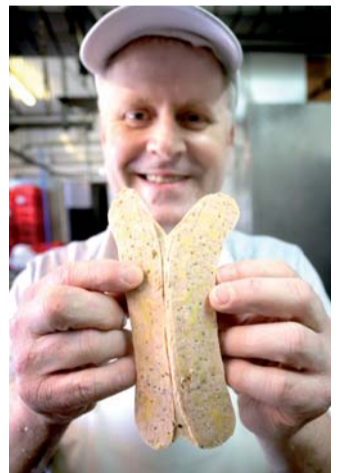
الأذواق، بدءا من نقانق الإسباني والتوت البري وصولا إلى صنف مزوج بنكهة الشوكولاتة والفسق أو بالفياغرا.

وداخل متجر القصاب ماتياس فرويند الواقع في قرية سيلاوف بالقرب من بلدة أشافنبورغ الكائنة في الجنوب الألماني، يجد الزبائن أكثر من 200 نوع من النقانق ذات النكهات الغربية المتنوعة، وبفضل ذلك تم إدراج هذا المتجر في موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية عام 2018.

وقال فرويند الذي يدير المتجر مع زوجته شتيفاني "لدينا مئات الأنواع من النقانق مختلفة المذاق المصنوعة في البيت، وهي متوفرة على الدوام".

وتظهر النقانق المزوجة بنبتات الكينوا والحنطة من أن لأخر على رفوف العرض، وكذلك تلك المزوجة بنكهة الشوكولاتة والفسق. وبينما يمكن التعرف على محتويات معظم النقانق من الاسم الذي يطلق عليها،

بافاريا (ألمانيا) - يمكن العثور في متجر بولاية بافاريا الألمانية على قائمة متنوعة من النقانق ترضي مختلف



نكهات متنوعة لكنفا غريبة

## «خبينة سقارة» الجديدة تعيد اكتشاف أسرار الفراعنة

أميرة فكري

اعتادت الدفن في الأقصر بجنوب مصر، في حين أن سقارة كانت مخصصة لدفن موميوات الأسرة الأولى فقط، وهو حدث نادر من نوعه يعبر عن قدسية المكان لدى أغلب أسر الحضارة الفرعونية.

وأكد أن قرابة ثلثي آثار سقارة ما زال مدفونا في باطن الأرض، ما يجعل المنطقة عاصمة على بحر من الكنوز الفرعونية التي تعود إلى أغلب العصور القديمة.

وكانت التوابيت مدفونة تحت الأرض على عمق عدة أمتار، مما جعل مسألة الوصول إليها من قبل البعثة المصرية لاكتشاف الآثار تستغرق أشهراً، وقد أزعج الستار عنها بحضور خبراء وسفراء أجانب.

ولفت مسؤول أثري في حديثه لـ"العرب"، إلى أنه خلال أيام قليلة سيتم الإعلان رسمياً عن استخراج باقي

كشفت منطقة سقارة الأثرية بالجزيرة المتاخمة للقاهرة السبت، عن سر جديد من أسرار الفراعنة، حيث تم اكتشاف 59 تابوتا والعشرات من الموميوات، ظلت مغلقة لأكثر من خمسة وعشرين قرناً من الزمان.

وقال عضو اتحاد الأثريين المصريين عماد مهدي لـ"العرب"، "إن التوابيت المكتشفة وجدت في 3 مقابر مجاورة، وبالسوان زاهية، وعثر معها على تمثال برونز مطعم بأحجار كريمية، وهذا كان يُدفن مع خدم الأسرة، ما يبرهن على أنها تعود إلى كهنة وموظفين كبار".

وأضاف مهدي أن "أهم ما يميز الاكتشاف الحديث، أنه يعود إلى الأسرة 26، وهي آخر أسر مصر القديمة التي



تعداد اكتشف أسرار الفراعنة